

بيان مشترك

استمرار الاعتقال التعسفي

بحق العديد من النشطاء وبعض المواطنين السوريين

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، ببالغ القلق والاستنكار، أنباء عن استمرار السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين،
و الذي يشكل انتهاكا صارخا للحربيات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، ورغم الإعلان عن المخاء حالة المطوارئ وقانون حق التجمع السلمي، وعرف منهم:

1- في مدينة القامشلي- الحسكة بتاريخ 30 / 4 / 2011 تم اعتقال الناشط الحقوقى الأستان عبد القادر الخزنوى - عضو مجلس منظمة حقوق الإنسان في سوريا . ماف

2- في مدينة القامشلي بتاريخ 30 / 4 / 2011 تم اعتقال كلًا من المواطنين المتالية أسماؤهم: الشيخ عبد الصمد عمر - خطيب جامع قاسمو - أسامة هلالي.

3- في مدينة عامودا-الحسكة بتاريخ 30 / 4 / 2011 تم اعتقال كلًا من المواطنين المتالية أسماؤهم: المهندس عبد الله عوجة - أنور ناسو - كنдал رشيد كرد - فهد خاني - سيفان رشك.

4- في مدينة دمشق وبتاريخ 29 / 4 / 2011 قامت إحدى الجهات الأمنية باستدعاء الشيخ المهندس أحمد معاذ الخطيب خطيب الجامع الأموي سابقًا، وما زال مجهول المصير حتى الآن

5- في مدينة حمص 22 / 4 / 2011 عبدالمطلب ناصر المكحول - حسام عبد الرحيم المراعي 1975 - ماهر أحمد المحسن 1981- أحمد محمود إدريس - محمد عيد عمرو بن محمد خالد - أحمد كمال جنيد - طارق عمر العمر - عبد الحميد محمد الصليبي - حازم علي صليبي - عماد

محمد دعبول - معتصم بابيزيـد - خالد الـأبراهـيم - حسان أـحمد جـمـعة -
حسـان عـبد رـبـه.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، إذ ندين ونستنكر بشدة اعتقال المـوـاطـنـين السـوـرـيـين المـذـكـورـين أـعـلاـه، ونبـدي قـلـقـنا البـالـغـ على مـصـيرـهمـ. ونـظـالـبـ المـأـجهـزـةـ الأمـنـيةـ بالـكـفـ عنـ الـاعـتـقالـاتـ المـتـعـسـفـيةـ التـيـ تـجـريـ خـارـجـ المـقـاـنـونـ والـتـيـ تـشـكـلـ اـنـتـهـاـكـاـ صـارـخـاـ لـلـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ الـأسـاسـيـةـ التـيـ كـفـلـهاـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ لـعـامـ 1973ـ وـإـنـناـ ذـرـىـ فـيـ اـسـتـمـرـارـ اـعـتـالـهـمـ وـاحـتـجازـهـمـ بـمـعـزـلـ عنـ الـعـالـمـ الـخـارـجـيـ لـفـتـرـةـ طـوـيـلةـ، يـشـكـلـانـ اـنـتـهـاـكـاـ لـلـتـزـامـاتـ سـوـرـيـاـ بـمـقـضـيـ تـصـدـيقـهـاـ عـلـىـ الـاـنـتـهاـقـيـاتـ الـدـوـلـيـةـ الـمـعـنـيـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ، كـمـاـ ذـكـرـ الـسـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ أـنـ هـذـهـ الـإـجـرـاءـاتـ تـصـطـدـمـ أـيـضاـ بـتـوصـيـاتـ الـلـجـنةـ الـمـعـنـيـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ بـدـوـرـتـهاـ الـرـابـعـةـ وـالـمـثـانـيـنـ، تـمـوزـ 2005ـ وـكـذـلـكـ بـتـوصـيـاتـ الـلـجـنةـ ذاتـهاـ الـمـتـعـلـقةـ بـالـضـمـانـاتـ الـقـانـونـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـمـحـتـجزـينـ الـفـقـرـةـ (9)ـ الـتـيـ تـؤـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ اـتـخـاذـ تـدـابـيرـ فـعـالـةـ لـضـمـانـ أـنـ يـمـنـحـ الـمـحـتـجزـ جـمـيعـ الـضـمـانـاتـ الـقـانـونـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ مـنـذـ بدـاـيـةـ اـحـتـجازـهـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ الـحـقـ فيـ الـمـوـصـولـ الـفـورـيـ إـلـىـ مـحـامـ وـفـحـصـ طـبـيـ مـسـتـقـلـ، إـلـامـ ذـوـيـهـ، وـأـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ عـلـمـ بـحـقـوقـهـ فـيـ وقتـ الـاحـتـجازـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ حـولـ الـتـهـمـ الـمـوـجـهـ إـلـيـهـمـ، وـالـمـثـولـ أـمـامـ قـاضـ فيـ غـضـونـ فـتـرـةـ زـمـنـيـةـ وـفـقـاـ لـلـمـعـايـيرـ الـدـوـلـيـةـ دونـ الـمـسـاسـ بـهـمـ أوـ مـمارـسـةـ الـتـعـذـيبـ بـحـقـهـمـ.

وـإـنـناـ فـيـ الـمـنـظـمـاتـ الـمـدـافـعـةـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ سـوـرـيـةـ، نـعـلـنـ تـأـيـيـدـنـاـ الـكـامـلـ لـمـمـارـسـةـ السـوـرـيـينـ جـمـيعـ حـقـهـمـ فـيـ التـجـمـعـ وـالـاـحـتـجاجـ الـسـلـمـيـ وـالـتـعبـيرـ عـنـ مـطـالـبـهـمـ الـمـشـرـوـعـةـ وـنـرـىـ بـاـنـ هـذـهـ الـمـطـالـبـ مـحـقـقـةـ وـعـادـلـةـ وـعـلـىـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ الـعـمـلـ سـرـيـعاـ عـلـىـ تـنـضـيـذـهـاـ. مـنـ أـجـلـ صـيـانـةـ وـحـدـةـ الـمـجـتمـعـ السـوـرـيـ وـضـمـانـ مـسـتـقـبـلـ دـيمـقـراـطـيـ آـمـنـ وـوـادـعـ لـجـمـيعـ أـبـنـاءـهـ دونـ اـسـتـثـنـاءـ.

وـإـنـناـ فـيـ الـمـنـظـمـاتـ الـمـدـافـعـةـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ سـوـرـيـةـ، نـتـوـجـهـ إـلـىـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ بـالـمـطـالـبـ الـتـالـيةـ:

- 1- أـنـ تـتـحـمـلـ الـسـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ مـسـؤـلـيـاتـهـاـ كـامـلـةـ، وـتـعـملـ عـلـىـ وـقـفـ دـوـامـةـ الـعـنـفـ وـالـقـتـلـ وـنـزـيـفـ الـدـمـ فـيـ الـشـوـارـعـ السـوـرـيـةـ، أـيـاـ كـانـ مصدرـ هـذـاـ الـعـنـفـ وـأـيـاـ كـانـتـ أـشـكـالـهـ.
- 2- تـشـكـيلـ لـجـنـةـ تـحـقـيقـ قـضـائـيـةـ مـسـتـقـلـةـ وـمـحـاـيـدـةـ وـنـزـيـهـةـ وـشـفـاضـةـ بـمـشارـكـةـ مـمـثـلـيـنـ عـنـ الـمـنـظـمـاتـ الـمـدـافـعـةـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ فـيـ سـوـرـيـةـ، تـقـوـمـ بـالـكـشـفـ عـنـ الـمـسـبـبـيـنـ لـلـعـنـفـ وـالـمـمـارـسـيـنـ لـهـ، وـعـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ عـنـ وـقـوـعـ ضـحـاـيـاـ (ـقـتـلـ وـجـرـحـ)، سـوـاءـ أـكـانـواـ حـكـومـيـيـنـ أـمـ غـيرـ حـكـومـيـيـنـ، إـلـاـ حـالـتـهـمـ إـلـىـ الـقـضـاءـ وـمـحـاسـبـتـهـمـ.
- 3- اـتـخـاذـ الـتـدـابـيرـ الـلـازـمـةـ لـضـمـانـ مـمـارـسـةـ حـقـ التـجـمـعـ السـلـمـيـ مـمـارـسـةـ فـعـلـيـةـ. وـاصـدارـ قـانـونـ لـلـتـجـمـعـ السـلـمـيـ يـجـيزـ لـلـمـوـاطـنـيـنـ بـمـمـارـسـةـ حـقـهـمـ بـالـتـجـمـعـ وـالـاـجـتمـاعـ السـلـمـيـيـنـ.

- 4- إـغـلاقـ مـلـفـ الـاعـتـقالـ السـيـاسـيـ وـإـطـلاقـ سـرـاجـ كـافـةـ الـمـعـتـقلـيـنـ السـيـاسـيـيـنـ، وـمـعـتـقـلـيـ الرـأـيـ وـالـضـمـيرـ. وـجـمـيعـ مـنـ تـمـ اـعـتـالـهـمـ بـسـبـبـ مـشـارـكـاتـهـمـ بـالـتـجـمـعـاتـ السـلـمـيـةـ الـتـيـ قـامـتـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـدـنـ السـوـرـيـةـ، مـاـ لـمـ تـوـجـهـ إـلـيـهـمـ تـهـمـةـ جـنـائـيـةـ مـعـتـرـفـ بـهـاـ وـيـقـدـمـوـاـ عـلـىـ وـجـهـ

المسرحة لمحاكمة تتوفّر فيها معايير المحاكمة العادلة.

5. أن تتخذ السلطات السورية خطوات عاجلة وفعالة لضمان المحريات الأساسية لحقوق الإنسان والكشف عن المعالجة الأمنية التي تعد جزءاً من المشكلة وليس حل لها، والإقرار بالأزمة السياسية في سوريا ومعالجتها بالأساليب السياسية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، عبر دعوة عاجلة للحوار الوطني الشامل توجهه من السلطات إلى ممثلي القوى السياسية والمجتمعية والمدنية في البلاد.

دمشق في 30 / 4 / 2011

المنظمات الموقعة:

1- منظمة حقوق الإنسان في سوريا - ماض.

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والمحريات العامة في سوريا (DAD).

4- الملجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا - المراسد.

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا.

6- لجان الدفاع عن المحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا (ل.د.ح.).

